[422] عزوجل خلق الخلق إلى ان قال: ثم بعثهم في الظلال فقلت: وأي شئ الظلال ؟ فقال: الم تر إلى ظلك في الشمس شيئا وليس بشئ، ثم بعث منهم النبيين فدعوهم إلى الاقرار باﷲ عزوجل وهو قوله عزوجل: (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن اﷲ) ثم دعوهم إلى الاقرار بالنبيين، فاقر بعضهم وانكر بعض، ثم دعوهم إلى ولايتنا فاقر بها واﷲ من احب وانكرها من ابغض وهو قوله: (ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل)، ثم قال أبو جعفر ع: كان التكذيب ثم. [578] 4 - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن ابي عبد اﷲ ع: ان بعض قريش، قال لرسول اﷲ (ص): بأي شئ سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم ؟ فقال: اني كنت أول من آمن بربي وأول من اجاب حيث أخذ اﷲ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم ألست بربكم قالوا بلى، _____ 4 - الكافي، 1 / 441، كتاب الحجة، ابواب التاريخ، باب مولد النبي (ص)، الحديث 6. الكافي، 2 / 10، كتاب الايمان والكفر، باب ان النبي (ص) اول من اجاب، الحديث 1. الكافي، 2 / 12، نفس المصدر، الحديث 3. بصائر الدرجات، 83 / 2، الباب 14، من الجزء الثاني. رواه البحار عن الموضع الثاني من الكافي، 16 / 353، تاريخ نبينا، الباب 11، الحديث 36. وعن الموضع الثالث، 16 / 353، تاريخ نبينا، الباب 11، الحديث 36. راجع العياشي، 2 / 39، الحديث 107، من سورة الاعراف. وايضا راجع العلل، 1 / 124، الباب 104، الحديث 1. البحار عن العلل، 15 / 15، تاريخ نبينا (ص)، الباب 1، الحديث 21. روى الكليني هذا الحديث في ثلاث مواضع من الكافي، وقد نقله المصنف من الموضع الثاني. اما الاسناد الثالث [2 / 12، والحديث مختلف عن سابقه] هكذا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن اسماعيل، عن محمد بن اسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن صالح بن سهل، عن إبى عبد اﷲ (ص)، قال: سئل رسول اﷲ (ص) بأي شئ سبقت ولد آدم ؟ قال: إنى اول من اقر بربي، ان اﷲ اخذ ميثاق النبيين (واشهد هم على انفسهم ألست بربكم قالوا: بلى)، فكنت اول من اجاب. في الكافي: 1 / 441:... قالوا بلى، فكنت أنا اول نبي قال بلى فسبقتهم...

_____